[186] الثالث: أنه ينبغي لكاتب الحديث من رعاية أمور: فمنها: أن يجعل بين كل حديثين دائرة للفصل بينهما، كما صرح بذلك جمع من المتقدمين كأحمد بن حنبل وأبي الزناد وإبراهيم الحوبي وابن جرير، واستحسن بعضهم كون الدائرات خالية الوسط، فإذا قابل نقط وسط كل دائرة عقيب الحديث الذي يفرغ من مقابلتها أو خط في وسطها خطا، وقد كان بعض أهل الحديث لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه. ومنها: أن يحترز في مثل عبد ا، وعبد الرحمن بن فلان وكل اسم مضاف إلى كلمة " ا " أو سائر أسمائه المقدسة، ملحوق بابن فلان من كتابة المضاف في آخر السطر واسم ا مع ابن فلان أول السطر الآخر. لأن من بدء بالسطر قرء " ا بن فلان " و ذلك محذور. ومنها: أن يحترز في مثل رسول ا ونبي ا من كتابة الرسول أو النبي آخر السطر وكتابة ا في أول السطر الآخر، لأن من بدء بالسطر اللاحق وجده موهما مستبشعا. ومثله الحال في سائر الموهمات والمستبشعات، مثل أن يكتب " قاتل " من قوله " قاتل ابن صفية في النار " في آخر السطر و " ابن صفية في النار " في أول السطر اللاحق، ولا يتأتى مثل ذلك من المتضايفين كسبحان ا العظيم، إذا كتب " سبحان " آخر السطر و " ا العظيم " أول السطر اللاحق وإن قيل: إن جمعهما أيضا سطر واحد أولى. ومنها: المحافظة على كتابة الثناء على ا سبحانه عقيب أسماء ا تعالى بكتابة " عز وجل " أو " تعالى وتقدس " أو نحو ذلك. ومنها: المحافظة على كتابة الصلاة والسلام عقيب رسول ا صلى ا عليه وآله، وكتابة الصلاة أو السلام أو هما عقيب بقية الأئمة المعصومين صلوات ا عليهم أجمعين، وكتابة " على نبينا وآله وعليه السلام " عقيب أسماء ساير الأنبياء ولا يسأم من تكرر الصلاة والسلام عليهم. ومنها: كتابة الترضي والترحم على الفقهاء والمحدثين والأخيار عقيب أسمائهم. _____